

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المصطلح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْن  
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ النَّحْوِيُّ اللَّغْوِيُّ الْبَيْهَقِيُّ التَّصْرِفِيُّ  
 الْأَصُولِيُّ الْأَقْلَبِيُّ الْأَوْحَادِيُّ الْعَصْرِيُّ الْقَصَّاحُ شَمْسُ الدِّينِ  
 مُفْتِي الْمُسْلِمِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ الشَّهِيدِ بْنِ الصَّائِحِ الْخَنْزَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَظَّمْ لَهُ  
**أَتَابَعَهُ** حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي مِنْ حَمْدِهِ مَدْحُ أَنْبِيَائِهِ .  
 وَالصَّلَاةُ عَلَى خَاتَمِهِمُ الَّذِي زَيَّنَهُمْ وَزَيَّنَهُ مِنْ أَسْمَاءِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 الْمَبْعُوثِ بِأَشْرَفِ أَنْبِيَائِهِ . وَعَلَى آلِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ . فَقَدْ  
 سَأَلَنِي بَعْضُ الْأَصْحَابِ مُتَمِّنٌّ بِعِزِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ أَضَعَّ لَهُ شَرْحًا  
 عَلَى الْبُرْدَةِ الَّتِي لَا يَنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهَا . وَلَمْ يَعْدِمِ التَّهْنِئَاتِ الطَّيِّبَةَ  
 مِنْ تَمَسُّكِ بَأَذْيَالِهَا . لِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَنْفَاسُهَا الْعَاطِرَةُ مِنْ  
 مَدْحِ سَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . مُحَمَّدِ الْهَادِيِّ لِلْحَقِّ وَالرَّحْمَةِ  
 مِنْ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ فَبَادَرَتْ إِلَى الْجَوَابِ . رَجَاءً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى  
 فِي ذَلِكَ لِي وَلِأَهْلِ حَسَنِ الثَّوَابِ . قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ  
 الْفَاضِلُ حُجَّةُ الْبَلْغَاءِ . وَجَدُّ الْأَدْبَاءِ . شَرَفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّلَاصِيِّ ثُمَّ الْأَبُوصَيْرِيُّ عَلَيْهِ مَا أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ  
 شَيْخُنَا الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرِ الْهَاشِمِيِّ سَمَاعًا



عليه

وهو عليه قال اخبرنا الناظم سماعا ايضا ه

**أَمِنْ تَلْكَ رَجِيْرَانِ بَدِي سَلَمٍ مَرْجَتْ دَمْعَا جَرِي**  
 مِنْ ثِقَلَةٍ بَدِمِ ٧

**المفردات** الحسن للاستفهام التبري والتعجب  
 وَذَكَرْتُ بِالْقَلْبِ مَصْدَرُ الذِّكْرِ وَاللِّسَانِ مَصْدَرُ الذِّكْرِ وَالتَّذَكُّرُ  
 اقْتِعَالٌ مِنْ ذِكْرِ الْقَلْبِ **وَالجِيْرَانِ** جمع جارٍ كتاب وسمان  
 وَنَارٌ وَنِيْرَاتٌ وَقَاعٌ وَقِيْعَانٌ وَهُوَ عِنْدَ أَيِّ حَنْفَةٍ الْمَلَاصِقِ  
 وَعِنْدَ السَّافِعِيِّ إِلَى أَرْبَعِينَ دَارًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ **وَذُو سَلَمٍ**  
 مَكَانٌ أَمَّا مَعِيْرٌ وَأَمَّا مَكَانٌ مُطْلَقٌ فَهُوَ سَلَمٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ  
 وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاةِ الْوَاحِدُ سَلَمٌ **وَالْمَرْجُ**  
 الْخِلَاطُ **المرجبات** خَاطَبَ نَفْسَهُ عَلَى تَنَزُّلِهَا مِنْزِلَةً  
 الْأَجْنَى كَهَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِرَاءَةِ الْأَخْوَانِ قَالَ لِمَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرًا لِمَا قَالَ أَبُو رَهِيمٍ لِنَفْسِهِ هَذَا وَمَا قَالَ  
 الْأَعَشِيُّ ٥ وَدَعَّ هَمِيرٌ أَنْ الرَّبِّ مَرْجِيْرَانِ . وَهَلْ تَطِيقُ  
 وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ . وَيَقُولُ **مِنْزَجَتْ** دَمْعًا جَارِيًا  
 مِنْ ثِقَلَةٍ بَدِمِ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِ جَرَانٍ مَكَانٍ كَمَا فِي **قُلْتُ** التَّذَكُّرُ

من اراد ان يعرف القصيدة  
 وليصل كعقبتين وليقرأ هذه الآية  
 باسمه لقد جاءكم رسول من انفسكم  
 عليه ما غنمتم حرصا عليكم بالمؤمنين  
 رحيم فان تولوا الفضل حسي الله لاله  
 الاله عليه توكلت وهو رب العرش  
 العظيم ليصل  
 عشر مرات ثم يبيد بصيغة  
 كذا نقل عن المشايخ  
 البخاري رحمه الله  
 سبحانه تعالى

كثير يجيئك نزل ابو زرقان  
 كثير يجيئك نزل ابو زرقان  
 وازاد من قوله  
 اني ارا ابا زيد عليه السلام  
 استشهدت في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم



بعض الغفلة قبله وهذا تصور في صفة العشق الا ترى الى قول بعضهم **والله ما اعلم من ساعة نساها قلبي ان تذكرك** **قلت** الامر كذلك ولكنه لم يذكرها بعضي خلو من الذكر والاحسن ان يكون قوله دم غير مضاف لليالي وافتقارها ومن مقلدة على انه يجوز ان يريد بدمي ويكون فيه اللفات من الخطاب الى التكلم على حد قول علقمة الفحل **طجا بك قلبك في احسان طروب** بعيد الشباب **عصر جان مشيب** **كلعي ليلي وقد شط وليها** وعادينا وخطوب **قوله**

**ام هبت الريح من تلقا كاظمة واومض البرق في الظلمة**  
من اضرب

ام محتمل ان تكون منقطعة بمعنى الاضرب عما قبلها والاستفهام عما بعدها وحمل ان تكون متصلة بمعنى الاستفهام الذي قبلها ام الامر الذي بعد هبت الريح هبونا وهبنا هاجت واويه العيز قبلت للكسرة وكذا في جمعها على رباح وعادت للاصل في جمعها على ارواح وارباح رديه وتلقا مصدر لقي وليس من المصادر على هذا الوزن الا هو وثنتان **وكاظمة** قال في الصحاح موضع

واومض

واومض البرق لمع ويقال ومض في المحل موضع **المرجات** اي بل اهبت الريح من هذه الجهة انتقل من كلام الى كلام اخر اضرار اسقال لا ابطال على حد **قوله** تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين امر بقولوز افتراه اي من ذكر الجيران مزجت الدمع بالدمر امر من هبوب الريح من هذه الجهة واما ضرب البرق من الاخرى اي من جلك من المعنيين امر من معنى متصل بك امر من مفصل ومن في الموضوعين لابتداء الفعل وهبوب الريح من نحو الاجاب يذكر طبهم وشدهم وذلك كثير في شعر المتقدمين **قلت** ذلك **لقد نقل النسيم الى ريا معطرة تطيب حث ربا** **ويلغ ما تحمله الى ان علمت بانته امسي ذكيا** وكذا المعان البرق من جهتهم يذكر سناهم قلت في ذلك من اخري **وان لمع البرق الشامي خلته سنا لغرها لما جلاه ابتسامها** **وقول** بعض اصحابنا معنى البيت السابق وهذا انه رأى شخصا كثيرا البكا قد مزح دموعه بالدماء فسأله هل بكت حتى مزجت الدمع بالدماء لتذكرك من جاورت به بدي سلم اولان الريح هبت من جهة كاظمة فذكرت محبوبك انتهى فيه مع المساهلة مناقشتان الاولى لان الظاهر انه لم يخاطب احبنا بدليل نعم سرى طيف



من اهوى فارسي **الثاني** ان قوله واومض البرق ليس فيه ما  
يقضى انه متردد فيه بين شيئين سابقين **قوله** هـ

**فالعينيك ان قلت الكفاهما وما لقلبك ان قلت**  
**استفويهم**

الفاتبع ما بعدها ما قبلها اما في الاعراب واما في المعنى  
واما فيهما وهي هنا في المعنى وما هنا استفهامية استفهام  
انكار او محب وصف يستعمل متعديا يقال كفت فلانا عن  
الامر وقاصر الف هو ومن هنا خاظم رذ على الخوين في تفسيرهم  
مه يالف زاعما ان مه قاصر وكف متعد لان الف يستعمل واصرا  
كما ذكرنا في جمل كلامهم على انه معنى الكف القاصر وهمي الما  
وكذلك الرفع قاله ابن فارس في كتابه مجمل اللغة واستفاق  
من مرضه وسلم وفاق معنى قاله في الصحاح وهما من عشقه  
يهم هيا ما قال ابن فارس وهو كالحنون من العشق هـ  
**المرجات** اي انكرت العشق فما لعينيك حذف الشرط  
على حذف قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتم اي شي بازت  
لعينيك وني على الاصل ولو افراد يرد هيا صح كما قال

الا من مقله يرد مقلير والاستفهام كما تقدم للانكار والعجب  
وذلك من المخالفة وعدم امثال الامر ووضع ان قلب الكفاهما موضع  
قوله فما لعينيك لا يوافقك فاما امرها به وهو مصلحتهما ومعنى الكفا  
الكفا الرفع لا البكا كما قل همتا سالتا وهذا تمثيل وتخيل وكذا  
قوله وما لقلبك ان قلت استفويهم وفي الكفا همتا وفي استفق  
ويهم الطباو ذكر الشئ وضده **قوله**

**لحسب الصب ان اخرج منكم ما يبر منسج منه**  
**ومضطرب**

المفردات الهمة للاستفهام الانكاري او التوحيي واحسبان بالسكر  
من حسب كالظن ترجح احد الامرز وبالضم من حسب والصب  
في الاصل وصف ليزمعه حذف الموصوف فقلت عليه الاسمية  
يقال رجل صبب من عليه الهوى قاله ابن فارس على انه محتمل ان يكون  
مصدرا وصف به علي خدر رجل عدك وكنت الشئ كما وثمانا  
اخفته فاكتم وما انا معنى الذي واما زايد بين طرف مكان  
لا تصاف الا المتعدد وان استعمل بالالف او بما صار طرف  
زمان يقع بعده المحل وسجمت عينه سجوما وسجلت همت



مذومند بعد ان طرف من معنى اول المدة وجمعها فليتها الاسم  
 مرفوعا والفعل في الزمنه لمن في الاكثه الابتدا وفي فليهما الاسم  
 في احكام مندومند او قد اوردتها بالاعلام في صنعه حسن سمته تنبته وخذ  
 والبرها معنى اطاقها وجداه معان منها اصاب مستعدى لواحد  
 وعلم سعدي لان **المرجات** اي وحن الرمت افكارى يداعه  
 اصبته صلى الله عليه وسلم لتحصيل خلاصى من العقوبه حال كونه  
 خير ملتزم لذلك او علمته خير ملتزم ويجوز عود الضمير على  
 الالزام الذى هو مصدر الزمت اي وجدت ذلك الالزام ويجوز على  
 هذا فتح الزاي بمعنى خير الزام ويجوز ان يعود على المديح الذى تضمنه  
 المدايح وملتزم بالفتح اسم مفعول **قوله**

**ولن يفوت الغنى من يد اتربت از الحيا**  
 يثبت الازهار في الاكثه  
 الغنى بالقصر ضد الفقر وبالمد الصوت تربت يدها افتقر احنا  
 المطر الاكثه اسم جمع جنسى لامنة المكان المرتفع قال بعضهم  
 وجمع على اكام كجبل وجمال وجمع اكام على اكام ككاتب وجمع  
 اكام كعق واعنا وهذا من الغراب ذل صاحب الساج ومثله

مطهر  
 لشارخ عالىف الرتبه وخذ  
 في احكام مندومند ١٢

في من فخور هنا الام والاكثه اي ولن يفوت الغنا اذا يدبرت اي  
 شحها المقرفه ووحا اي المدوح شبه به احنا بنبت الزهرى والام  
 اخرجه مخرج المثل وفي ضممه تشبيها بانيروى ولن يفوت الغنى منه  
 يداترت على ان المعنى مفعول من قابل فقدمه لله القايل

ومن فانتنا بكفه انا نفوت **قوله**  
**ولم ادر زهرة الدنيا التي قطفت يدا**

زهرينما اثني على هدم  
 اراد طلب وقطفت الزهر واقطفتها وجنيته وروى البديت  
 بهما وزهير ابن ابي سلمى شاعر جاهلى مدح هدم ابن سنان واعطاه  
 ما لا جزيلاً وهو والدكعب ناظر ديات سعادى لم ادر يد ابحي  
 زهر الدنيا التي قطفتها يدا زهير بسبب ثبايه على هدم وما  
 الطف قول المخاطب للمها زهير حين اجاز بالثنا والخطا على  
 مدحه جيزها ويجيز الماد حين بافقل لنا از هير انت ام هدم  
 وفي هدم وزهر حناس الاسعاقون **قوله**

**يا الزهر الخلق مالى من الورد يد سواك**

عند حلول الحادث العميم  
 لاذلود لناذ اولاً وذيلا وذلواذا اسجار والعميم بالمهمله الذي لعم

نهرم بفتح الهاء  
 وكسر الراء  
 بجاز هيرى بفتح عود  
 بجاز مادح اولان زهير  
 كبر بغيره ايد بوبون  
 وكسر مناسه فتم ايد بوق  
 لطفن بيزه فظ هير  
 انا في نفس الامم وذنون ايد  
 ايو بفتح اولين كركر ١٢



# فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علمك علم اللوح والقلم

عن الدنيا الاخرى لله القليل  
عند على الدنيا المقدم جاهل وما خردى فصل فقال خذ العذرا  
نواجهل انما وكل فضله فاولادها اما صرني الاخرى  
واللوح باب في صرح العرا واللوحة المحفوظ وكذا القلم والفلم اي  
فان جودك الدنيا والاخرى لانها حلقا لسه وكنه حادها اومن  
علمك علم اللوح والقلم فان الله تعالى اطعمه على علم الاولين والاخرين

# قوله يا نفس لا تقنطي من زلت عظمت ان الكبار

رحمة الله عليه  
يا الغفران كاللحم  
قنط بفتح النون مضارعه بالسر والضم وكسر النون مضارعه  
بالفتح معنى اللين صغار الذنوب او مقاربه الذنوب دون مقاربه  
اي يا نفس لا تقنطي جاك بسبب معصية كسر عظمت ان الكبار

# قوله لعل محترني حين تقسمها تاتي علي

حسب العصيان والقسم  
في العفوان ان كالصغار  
لعل محترني حين تقسمها تاتي علي

وهو هول القمامة **الركاؤ** اي يا الحرم اخلق وروى  
الرسول ما لي احد الود به سواك محترني عند حلول ذاك الحادث

# قوله ولن يضيق رسول الله جاهاك بي اذ الكرم

تجلى باسم منتقم  
الضيق ضد السعة واجاه مقلوب من الوجه وتحلى بفعل من اخلته  
وروى تجلى اي ظهراي ولن يضيق يا رسول الله فحذف حرف النداء  
على حد رنا اننا سمعنا جاهاك بي اذ تجلى الكرم وهو الله سبحانه  
وتعالى باسم منتقم وهو احد اسمائه الحسنى فان لله سبحانه وتعالى  
تجليات بحسب اسمائه فان تجلى باسم الرحيم وتارة تجلى باسم المسقم  
وكذا بقية اسمائه والزمان الذي تجلى سبحانه باسم المنتقم اعظم  
اوقات يوم القيامة فانه يغضب غضبا لم يغضب قبله مثله

ولا يغضب بعد مثله وان روى يا جاها فالمراد بالكرم اما ما تقدم  
واما كل من اصفى بالكرم يعني ولن يضيق يا رسول الله جاهاك  
وكرمك في وقت تجلى الكرم بالانتقام وهذا غاية الوصف بالكرم  
وتأمل قوله اني اخاف ان يسلك عذاب من الرحمن فهو عكس هذا  
ومثله في الطريقة اذا تأملت تجده

قوله  
فان

اي من يظن جاهك ان اذا

وان روى تجلى يا جاها العفوان  
تكون من اكلية

لا يهتد لفظه بوشحه براك  
يرده مرورا على غائب  
شارحه برتالين درم



اعل حرف روح في المحويات واسفاو في المكروهات وعلى حسب كذا  
على قدره والقسم جمع قسمة اي لعل رحمه الله حين يقسمها على احوال

نالي على قدر العصيان والظن بالله خير السيد عي حقه **قوله**  
**يا رب واجعل رجائي غير منعكس اليك**

واجعل حسابي غير مخدوم  
الرجاء ود الامل بقول يا رب استجب لي ما دعوتك بان حمدك

على حسب العصيان واجعل رجائي او تكون الواو زائدة غير منعكس  
فلا حبه واجعل حسابي ما حسبته وقدرته من رحمتك غير مخدوم

وروي هذا ما يستعمله الكاتب من احساب الصحيح والمخدوم  
**قوله** **والطف بعبدك في الدارين اذ لصبر**

وروي وارفع عبدك والدارين الدنيا والاخرى اي الطف في فواقع  
الظاهر موقع المضمر على حد الهى عبدك العاصي اذ ان له صبرا

لا يثبت عند الاهوال فتى دعتاه الاهوال ينهزم ما احسن قول  
بعض معاصري

قد عقلنا والعقل شروثاق وصبرنا والصبر ممر المذاق

اي استجب لي ما دعوتك بان حمدك  
على حسب العصيان واجعل رجائي او تكون الواو زائدة غير منعكس  
فلا حبه واجعل حسابي ما حسبته وقدرته من رحمتك غير مخدوم  
وروي هذا ما يستعمله الكاتب من احساب الصحيح والمخدوم

اي اثبت

قوله

**قوله** **يا رب استجب صلاة منك دايتي علي النبي**

واذن لسبح صلاة منك دايتي علي النبي  
بالمسجد والمنزل والمنسجد

واذن لسبح صلاة منك دايتي علي النبي  
واصله من الله تعالى الرحمة والمنهل السائل لشدة والمسجد

السائل على الاطلاق اي لسبح صلاة ناشيه منك داية وقدم  
الصفة المشبهة بالجملة على المفردة وان عصفور ياتي ذلك في الاخبار

على النبي بمنهل متعلو اذن وفي عنهل ومسح التدي من الاعلى الى الادنى  
والمعنى كل نوع من الانواع **قوله**

**قوله** **يا رب استجب**  
واللال والصحب ثم التابعين لهم اهل التقى  
والنقاوا والجلم والكرم

ال النبي صلى الله عليه وسلم كل مومن بقى على قول بعض علماء السلف  
والصحب اسم جنس لصاحب او جمع له وعلو الصحابة ثابث على من

عاداهم بقوله خير القرون قرني **قوله** **يا رب استجب**  
**ما رجت عذبات البان برح صبرا وطرب**

ال عيسى جاري العيس بالنغم  
رخت امالت عذبات اطراف العيس جمع حمل اعيس وهو الذي خالط

واذن لسبح صلاة منك دايتي علي النبي  
بالمسجد والمنزل والمنسجد  
واصله من الله تعالى الرحمة والمنهل السائل لشدة والمسجد

واذن لسبح صلاة منك دايتي علي النبي  
بالمسجد والمنزل والمنسجد  
واصله من الله تعالى الرحمة والمنهل السائل لشدة والمسجد

واذن لسبح صلاة منك دايتي علي النبي  
بالمسجد والمنزل والمنسجد  
واصله من الله تعالى الرحمة والمنهل السائل لشدة والمسجد

واذن لسبح صلاة منك دايتي علي النبي  
بالمسجد والمنزل والمنسجد  
واصله من الله تعالى الرحمة والمنهل السائل لشدة والمسجد



نَهْأَلَهُ أَلْمَفْطُومَةُ